

66 من | شرح الملخص الفقهي | الصيام | في ما يلزم من أفطر لكبر أو مرض | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه
الإسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السادس والستون. ما يلزم من - 00:00:00

ترى لكبر او مرض لا يرجى برؤه وغيرهم من ذوي الاعذار الحمد لله الذي حكم فقدر وشرع فيسر وما جعل علينا في الدين من حرج
صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:17

وعلى الله وصحابه من سار على نهجه تمسك بسنته الى يوم الدين. وبعد ايها المستمع الكريم ان الله سبحانه واجب صوم رمضان على
المسلمين اداء في حق غير ذوي الاعذار - 00:00:32

وقضاء في حق ذوي الاعذار الذين يستطعون القضاء في ايام اخر وهناك صنف ثالث لا يستطيعون لا يستطيعون الصيام اداء ولا
قضاء كالكبير الهرم والمريض الذي لا يرجى برؤه فهذا الصنف قد خفف الله عنه - 00:00:49

فاوجب عليه بدل الصيام اطعام مسكين عن كل يوم مدا من البر او نصف صاع من التمر وغيرها قال الله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها قال تعالى - 00:01:09

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهمما هي للكبير الذي لا يستطيع الصوم رواه البخاري والمريض
الذي لا يرجى برؤه من مرضه في حكم الكبير - 00:01:27

ايطعم عن كل يوم مسكينا واما من افطر لعذر يزول المسافر والمريض مرضا يرجى زواله والحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما
او خافتا على ولديهما والحاديض والنفاس فان كل من هؤلاء - 00:01:42

تحتم عليه القضاء بان يصوم اياما اخر بعد الايام التي افطرها وقت العذر قال تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وفطر المريض الذي يضره الصوم - 00:02:03

والمسافر الذي يجوز له اصل الصلاة فطر كل من هؤلاء سنة لقوله تعالى في حقهم عدة من ايام اخر. اي فليفطر وليقضى عدد ما افطر
قال تعالى يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر - 00:02:20

ولتكلموا العدة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خيرت بين امرين الا اخترت ايسرهما وفي الصحيحين ليس من البر الصيام في
السفر وان صام المسافر والمريض الذي يشق عليه الصوم صح صومهما مع الكراهة - 00:02:38

واما الحائض والنفاس ففيحرم في حقهما الصوم حال الحيض والنفاس ولا يصح لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس رضي الله عنهمما كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة - 00:02:57

ان يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا والمرضع والحمل اذا خافت على اولادهما افطرتها واطعمتا. رواه ابو داود وغيره فالحامل
والمرضع يجب عليهمما قضاء ما افطرتها من ايام اخر ويجب مع القضاء على من افطرت للخوف على ولدها اطعام مسكين عن كل يوم
افطرته - 00:03:15

قال العلامة ابن القيم رحمه الله افتى ابن عباس غيره من الصحابة في الحامل والمرضع لا خافت على ولديهما ان تفطرها وتطعم كل
يوم مسكينا اقامة للاطعام مقام الصيام يعني اداء - 00:03:43

ويجب على الفطر ويجب الفطر على من احتاج اليه لانقاد من وقع في هلة كالغريق ونحوه قال ابن القيم ايضا واسباب الفطر
اربعة السفر والمرض والحيض والخوف من هلاك من يخشى عليه الهلاك في الصوم - [00:04:02](#)

كالمرض والحامل خافوا على ولديهما او على انفسهما ومثله مسألة الغريق ويجب على المسلم تعين نية الصوم الواجب من الليل
صوم رمضان وصوم الكفارة وصوم النذر بان يعتقد انه يصوم من رمضان او قطائه او يصوم نذرا او كفارة - [00:04:24](#)
لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى عن عائشة مرفوعة من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فـ
صيام له فيجب ان ينوي الصوم الواجب في الليل - [00:04:47](#)

فمن نوى الصوم من النهار كمن اصبح ولم يطعم شيئا بعد طلوع الفجر ثم نوى الصيام لم يجزئه الا في التطوع واما الصوم الواجب
فلا ينعقد بنية من النهار لان جميع النهار يجب فيه الصوم - [00:05:03](#)

والنية لا تتعطف على الماضي اما صوم النفل فيصبح بنية من النهار لحديث عائشة رضي الله عنها دخل على النبي صلى الله عليه
 وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء؟ فقلنا لا - [00:05:21](#)
 قال فاني اذا صائم رواه الجماعة الا البخاري في الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم كان مفطرا لانه طلب طعاما وفيه دليل على
 جواز تأخير نية الصوم اذا كان تطوعا - [00:05:38](#)

فتخصص به الادلة المانعة من احداث نية الصوم في النهار وشرط صحة صوم النفل بنية من النهار الا يوجد قبل النية مناف للصيام
من اكل او شرب ونحوهما فان فعل قبل النية ما يفطره - [00:05:56](#)

لم يصح الصيام بغير خلاف اما من نوى الصيام قيام الفرض رمضان او كفارة او نذرا نواه من الليل ولكنه لم يستيقظ للسحور حتى
دخل عليه النهار فانه يستمر صائما ولا يأكل ولا يشرب ويصح صيامه. لان النية موجودة من الليل - [00:06:15](#)

ايها المستمع الكريم هذا ما امكن عرضه في هذه الحلقة من احكام الصيام سائلين الله لنا ولد التوفيق والهداية والقبول. فالى الحلقة
القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:36](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:06:53](#)